لا حاجة لمعرفة هوية الطالبات المنقبات قبل الامتحانات.. د. المير:

نظام آلي فعال لضبط حضور طلاب الجامعة بواسطة المدرسين

محمد دفع الله

توصل الدكتور محمد هاشم المير الاستاذ المساعد في هندسة الحاسب الالي في جامعة قطر الى نظام دقيق يقوم بتسجيل حضور الطلاب في الجامعة دون تدخل أي جهة خارجية بواسطة جهاز حاسوب الاستاذ المحاضر لا غيره..

وقال الدكتور المير ان تسجيل حضور الطلبة في المواد المسجلين بها هي من متطلبات الجامعة المهمة والتي يجب ان تطبق على كل الفصول الدراسية مهما بلغ عدد الطلاب فيها.. وفيها يسمح للطالب بتغيب قدره 25 % فقط. وعملية تسجيل الحضور هي من مسؤولية المدرس الشخصية وعادة يتم استعمال ورقة حضور سهلة التصميم.

وتأتي على شكل جدول ويتم ملء الخانة بعد مناداة الطلبة واحدا بعد الاخر في نهاية المحاضرة.. او يمكن ان يكون الجدول في جهاز كومبيوتر المدرس وهو يملأ الخانة المطلوبة بعد مناداة الطلبة باستعمال لوحة المفاتيح. وفي نهاية الفصل الدراسي تتم مراجعة الاوراق وحساب نسبة الغياب هل تعدت 25 % ام لم تتعد.

□ طالبات الجامعة .أمام نظام جديد لتسجيل الحضور

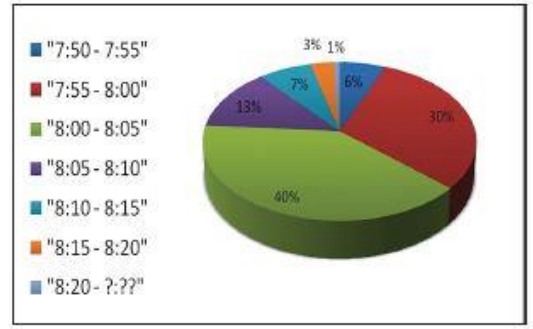

الا أن الدكتور المير قال انه تبين صعوبة هذه الطريقة وذلك بسبب استغراقها الكثير من الوقت كما يتوجب ابقاء الطلبة في اماكنهم داخل قاعة الدرس حتى يتم استيفاء الحضور بشكل كامل. وبالنسبة الى الطالبات وبسبب تباعد قاعات المحاضرات بمبناهم فكل دقيقة توفير تعتبر وقتا ثمين لديهن. وفي حالات الاعداد الكبيرة من الطلبة والطالبات يكون الخطأ واردا جدا في التسجيل اليدوي. ودائما ما يتم اخذ الحضور في نهاية المحاضرة وهو ما يساوي بين المتأخرين والمتقدمين في الوصول الى قاعة الدرس.

حضوره بدقة في قاعدة بيانات.

وحول أبعاد المشروع قال د. المير انه يقوم بنشر كامل الحضور لكل الطلبة مرة بالأسبوع في موقع بلاك بورد الجامعة.

كما يمكن سؤال النظام لجلب اسماء الطلبة حول حضور اي طالب بين تاريخين.. وحضوره بين وقتين في محاضرة معينة.. وحضور الكل بين تاريخين.. وحضور الطالب في اي محاضرة.

وأضاف "من الممكن استعمال النظام في رصد حضور الطلبة للامتحانات النهائية بالجامعة مع معرفة موعد دخول كل طالب لقاعة الامتحان. كما أن النظام يزيل الاحراج من معرفة

الطريقة الجديدة تحدد زمن بقاء كل طالب في غرفة المحاضرات

تحديد حضور الطلاب

حضور طلبة الكورسات التي اقوم بتدريسها بشكل آلي باستعمال الحاسب الشخصي. واتطلع لتطويره ليصل للحجم المناسب لتطبيقه قريبا في كلية الهندسة – قسم الحاسب الالي.

◄ الأبحاث خدمة للمجتمع

وتناول الدكتور المير اهمية البحث العلمي بشكل عام فقال ان البحث العلمي في رايي تاتي اهميته من عدة اوجه؛ اولا: انا أرى البحث وسيلة لدحض الصفة "الانغلاقية" التي توصف

ويرى الدكتور المير أن حل هذه المشكلة يتلخص في استعمال نظام الحضور بالبصمة وعلى نفس الحاسب الشخصي للمدرس الذي يلقي به محاضرته. وقصد بهذا إبقاء الحل في يد المدرس بالذات وليس في يد اي جهة خارجية.

◄ طريقة النظام

وفي شرحه لطريقة النظام الجديد قال الدكتور المير "يتم تركيب البرنامج بحاسب المدرس وتوصيل جهاز البصمة بمنفذ (يو اس بي). وفي اول محاضرة يتم تخصيص نصفها فقط لتسجيل بصمات الطلبة بينما يمكن استعماله من ثاني محاضرة.

ويدخل الطالب المحاضرة ويلمس جهاز ماسح البصمة وينظر للشاشة ليتأكد ظهور اسمه عليها ثم يجلس في مكانه.

البرنامج يسجل الطالب مع تاريخ ووقت هوية الاخوات الطالبات المنقبات الداخلات لقاعات الامتحان.

◄ حساب دقيق للغياب

وقال الدكتور المير "يمكن من خلال النظام التعرف على حساب نسبة حضور او غياب اي طالب (25 % النسبة المسموح بها لغياب اي طالب بجامعة قطر) بالدقائق التي قضاها الطالب في قاعة الدرس وليس كما هو مطبق حاليا بعدد المرات التي حضرها الطالب. كما يمكن عمل احصاء عن حضور الطلبة في الدقائق التي تسبق او تلي وقت المحاضرة للاستفادة منها مستقبلا في الدراسات المهتمة بحضور الطلبة.

وفي رده على ان كان سيقوم بإشراك الطلبة في العمليات البحثية التي يقوم بها، واهمية ذلك، قال د. المير: نقوم باشراك الطلبة في ابحاثنا

كل خمس دقائق من بدء المحاضرة

ومشاريعنا العلمية لهدفين؛ اولا: لتوفير يد عاملة علمية نستطيع الاعتماد عليها في مشاريعنا وليكونوا عونا لنا. وثانيا لإعطاء الطلبة التدريب المطلوب في المادة البحثية المشاركين فيها وتعلم مواد علمية جديدة لم يروها في مقرراتهم الدراسية.

وحول الأبحاث العلمية الهامة التي قام بها في السنوات الاخيرة والاوراق البحثية التي قدمها في المحافل المختلفة قال "من اهم المشاريع العلمية التي بدأتها بشكل شخصي تسجيل بها العلوم التطبيقية. واخذ هذه العلوم من مكانها في الكتب الى التطبيق المجتمعي فيه الإفادة واضحة.

ثانيا: هي وسيلة لزيادة الدخل الانتاجي الصناعي. وثالثا: هي وسيلة لا خذ الحياة الجامعية من شكلها التدريسي البحت الى الشكل الجديد الثرى بخدمة المجتمع.

وفي رده على السؤال "كيف ترعى وتهتم جامعة قطر بتطوير ثقافة البحث العلمي في المجتمع القطري؟ أكد الاستاذ المساعد في هندسة الحاسب الالي أن الجامعة وفرت كل ظروف البحث العلمي والتطبيقي ووفرت التمويل اللازم بسقف مالي عال جدا قد لا ترى نظيره بالدول المتقدمة. والمطلوب هو التقدم بالبحث لمركز البحوث والحصول على الموافقة والتمويل. وهناك بعد الحصول على التمويل الضروري، يستطيع الباحث استئجار المساعدين لإكمال البحث ان أراد.